صلى الله عليه وسلم اللبن لعموم نفعه ويستحب عقب
الطعام ان يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
واوانا سيدنا ومولانا يا كافي من كل شيء ولا يكفى منه
شيء اطعمت من جوع وامنت من خوف فلك الحمد
اوايت مذيم وهديت من ضلاله واغنيت من عيلة
فلك الحمد حمدا كثيرا دايما طيبا نافعا مباركا فيه كما انت
اهله ومستحقه اللهم اطعمنا طيبا واستعملنا صالحا
واجعلنا عونا لنا على طاعتك ونعوذ بك ان نستعين به
على معصيتك واما غسل اليدين بالاسنان فكيفيته
ان يجعل الاسنان على كفه اليسرى ويغسل الاصابع
الثلاثة من اليد اليمنى اولا ويضرب اصابعه على الاسنان
فيمسح به شفتيه ثم ينعم غسل الفم باصبعه ويدلك ..... اليابسوح
ظاهر اسنانه وباطنها والحنك واللسان ثم يغسل
اصابعه ظهرا وبطنا ويستغني بذلك عن اعادة الاسنان
الى الفم واعادة غسله **الباب الثاني فيما يزيد**
بسبب الاجتماع والمشاركة في الاكل وهي ستة ان لا يبتدي
بالطعام ومعه من يستحق التقدم بكبر سن او زيادة فضل
الا ان يكون هو المتبوع والمقتدى به فحينئذ ينبغي ان لا يطول
عليهم الانتظار اذا استراحوا للاكل واجتمعوا الثاني ان لا

يسكتوا على الطعام

يسكتوا على الطعام فان ذلك من سيرة العجم ولكن يتكلمون
بالمعروف بحكايات الصالحين في الاطعمة وغيرها الثالث
يرفق برفيقه في القصعة فلا يقصد ان ياكل زيادة على
ما ياكله فان ذلك حرام انلم يكن موافقا لرضى رفيقه
مهما كان الطعام مشتركا بل ينبغي ان يقصد الايثار
ولا ياكل تمرتين في دفعة الا اذا فعلوا ذلك او استاذنهم
فان قل رفيقه نشطه ورغبه في الاكل وقال لم اكل ولا يزيد
في قوله كل على ثلاث مرات فان ذلك الحاح واذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خوطب في شيء ثلاثا
لم يراجع بعد ثلاث وكان صلى الله عليه وسلم يكرر الكلام
ثلاثا فليس من الادب الزياده عليه فاما الحلف عليه بالاكل
فممنوع قال الحسن ابن علي رضي الله عنهما ترك الطعام
اهون من ان يحلف عليه الرابع لا يحوج رفيقه الى ان
يقول له كل قال بعض الادباء احسن الاكلين من لا يحوج
صاحبه الى ان يتفقده في الاكل وحمل عن اخيه مونة القول
ولا ينبغي ان يدع شيئا يشتهيه لاجل نظر الغير اليه فان ذلك
متصنع بل يجري على المعتاد ولا ينقص من عادته في الوحده
ولكن يعود نفسه على حسن الادب في الوحده حتى لا
يحتاج الى التصنع عند الاجتماع نعم لو قل عن اكله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)